

# خدمات يتهم الحكومة السورية بالسعى لاغتياله

■ سوريا - يو بي أي: إتهم نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام، الذي أعلن إنشقاقه وأواخر العام الماضي، حكومة بلاده بإصدار أوامر لفرق تصفية أجنبيه لإغتياله. وكان خدام اتهم الرئيس السوري بشار الأسد بأنه صادق على مخطط اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري. وأبلغ خدام صحيفة «صندي تليغراف» الصادرة أمس الأحد «أن خطبة إغتيال مشابهة أُعدت له، وأن الرئيس الأسد أصدر تعليمات بقتله إما في العاصمة البريطانية لندن أو في العاصمة الفرنسية باريس حيث يقيم حالياً».

## اعتصام فلسطيني في جنوب لبنان احتجاجاً على مجرزة غزة

■ صور - يو بي أي: نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة في مخيم البص للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان امس الاحد اعتصاماً للتنديد بـ«المجزرة الإسرائيلية» التي ارتكبها الجيش على شواطئ غزة وأدت لسقوط عشرات الشهداء والجرحى. وشارك في الاعتصام قياديون من حزب الله وحركة أمل الشيعيين وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) والجهاد الإسلامي ومئات الأطفال الفلسطينيين الذين رفعوا أعلاماً للشهداء من أترابهم الذي سقطوا في الغارة، وألافتات كتب عليها «الموت

فيما يتابع العالم المونديال  
**الفلسطينيون يتبعون فريقهم**  
القومي في فيلم وثائقي  
عن معاناتهم على الجدار العازل

■ رام الله- رويتز: عشية افتتاح بطولة كأس العالم لكرة القدم في المانيا تجمع مشاهدون فلسطينيون من عشاق اللعبة لتابعة فريقهم القومي لا في كاس العالم وإنما في فيلم وثائقي جديد عرض على الجدار الاسرائيلي العازل الذي يفصل الضفة الغربية عن مدينة القدس. ويتناول فيلم «احلام بهدف» الوضع الصعب الذي يعياني منه اللاعبون في سعيهم المضني للحفاظ على تماسك الفريق رغم التحديات التي يفرضها الوضع الامني، وقال مدرب الفريق تيسير بركات في الفيلم الوثائقي «ان الناس في غزة لا يستطيعون التواصل مع الناس في الضفة الغربية وان الفلسطينيين لا يستطيعون الانتقال من قرية الى اخرى».

ورغم ان اللاعبين يمثلون شعبا يتطلع الى اقامة دولة كاملة فان الصراع يعني انهن يلعبون مبارياتهم «الوطنية» في قطر.

ويتابع الفيلم الفريق اثناء استعداده لمباراة مع اووزبكستان في الا دور التأهيلي لكأس العالم. ويسبب نقاط التفاتيش والحوالجز لم يكن بمقدور لاعبي غزة التدريب الا قبل اسبوع واحد من المباراة التي خسروها. وقال سليم شوامرة منظم اللجنة الاسرائيلية المناهضة لازالة المنازل لـ«رويتز»:

«الرسالة الكبيرة اللي منحب انوصلها انه حياتنا كفلسطينيين حتى كرة القدم مش قادرین نشتراك فيها اللي العالم كله بختلف بمونديال موجود بالمانيا العالم كله مشترك فيه الا الشعب

# هالي الجولان يستقبلون الاسيرة الحررة ام الـ مصطفى محمود بـ مظاهره مناـ ئـة لـ الـ احتـ الـ والـ نـ شـ يـ الدـ سـوريـ

A photograph of a woman with dark, wavy hair, smiling slightly and looking towards the camera. She is wearing a black top with a vibrant, abstract orange and red flame-like pattern. Behind her, several other people are visible, including a man to her right wearing a white t-shirt with a red collar and a graphic design. In the background, two other women are partially visible, one with her arm raised. The setting appears to be an indoor event or gathering at night.

الاسيرة المحررة امال مصطفى محمود لدى استقبال اهلها لها

الزمل الاسيرة بالحبس المزلي واثبات وجودها يوميا في مركز الشرطة، وذلك حتى انتهاء مدة حكمها الاصلية في شهر تشرين الاول (اكتوبر) القادم.

امس، الا اذا قدمت سلطات السجون استئنافا على ذلك، سلطات السجون لم تستأنف، فأصدرت المحكمة عندها روا بالافراج فورا عنها، ولكن هذا الافراج مشروط، حيث

---

سیاست و اقتصاد اسلامی | شماره ۱۰ | سال دهم | زمستان ۱۴۰۰

ر) في المحقق وتعاون سوري مرض

اليعفوري، علت خلالها الاعلام السورية والاناشيد والهتايات الوطنية، وهناك كان في الانتظار المئات من المواطنين الذين استقبلوا الاسيرة بالنشيد الوطني للجمهورية العربية السورية، ثم بالزخاريد والازر. وكان بين المستقبلين وفود من عرب 48 ممثلين عن لجان دعم الاسرى ولجان حقوق الانسان.

وقالت الاسيرة المحررة: اولاً شكر كل الناس الذين اتوا للوقوف جنبي والتضامن معى، فانا استمد قوتي وتترفع معنوياً تجاه هذا الدعم. كذلك ان اتفهم الحرية لجميع الاسرى وخاصة اسرى الجولان ورفيقاتي اللواتي شاركتنی المعتقل. فرحتني لا تسعني وانا غير قادرة على وصف شعوري في هذه اللحظات ومنذ ان وطأت قدماي ارض الجولان ورأيت هذه الوجوه العزيزة على قلبي.

وعن اللحظات الاخيرة في الاسر قالت: الوضع في المعتقل اليوم كان صعباً جداً وساد التوتر، ثم قامت سلطات السجن بعزل بعض الرفيقات، ولم يربدوا ان يسمحوا لي بتوديع رفيقاتي، ولكنني اصرت على ذلك، وتمكنت من توديعهن، فأخذنها قوة من الشرطة وآخر جوني بالقوة.اما ابن الاسيرة (امل) فقد بدا متاثراً جداً بحرير امه وقال انه يستصعب الكلام حالياً لأن مشاعره مضطربة، ولكنه يتمى الحرية لجميع الاسرى. بعد وصول الاسيرة الى مقام اليعفوري دعي الجميع الى مأدبة عشاء على شرف تحريرها.

الجدير ذكره ان اطلاق سراح الاسيرة تم بعد الاستئناف الذي تقدم به محامي الاسيرة على قرار لجنة الثالث في سلطة السجون الاسرائيلية حرمانها من مدة الثالث، لانها، وحسب ادعاء جهاز الامن العام (الشاباك الاسرائيلي)، تشكل خطراً على امن دولة اسرائيل، وانها لا تزال تحمل نفس العقيدة التي دخلت من اجلها المعتقل، وأنها كانت تشارك بفاعلية في جميع احداث «الشعب» داخل المعتقل، وكانت المحكمة المركزية في تل ابيب قد عقدت جلسة للنظر في طلب الاستئناف واصدرت قراراً يقضي بطلاق سراح الاسيرة حتى موعد اقصاه ظهر

استقبال مواطنو الجولان العربي السوري المحتل الاسيرة حررة امال مصطفى محمود، من مجلد شمس، والتي قضت برابة الخامسة اعوام في الاسر الاسرائيلي بتهمة تهريب سلاح لانتفاضة الفلسطينيين والاشتراك في خلية سورية عملت ضد الاحتلال. وكانت سلطات الاحتلال قد القت القبض على الاسيرة في 24/12/2001 مع اثنين من رفاقها واتهمتهم نقل السلاح الى الانتفاضة الفلسطينية والاشتراك في تنظيم بيري لمقاومة الاحتلال، واصدرت عليهم حكمات تتراوح بين 4 و7 سنوات، قضت الاسيرة منها اربع سنوات ونصف. وتبلغ موال اليوم 45 عاماً وهي ام لشاب في العشرين من عمره. وهي اول اسيرة سياسية من الجولان المحتل.

وكانت سلطات السجون الاسرائيلية حاولت منعها من داع رفيقاتها في المعتقل، ولكن الاسيرة اصرت على ذلك، لامر الذي ادى الى حالة من التوتر والفوضى، قامت سلطات سجون على اثرها بادخال قوة مدججة الى غرف الاسيرات في محاولة لاخراجها بالقوة. وقد اسفر ذلك عن عزل بعضهن في الحبس الانفرادي.

عند باب السجن كان ابن الاسيرة (امل) في انتظارها ومعه شخص الاهل والاصدقاء. وبعد العناق والسلام اطلق الجميع اتجاه الجولان في سفرة تستغرق حوالي الثالث ساعات، حيث انتظرهم بفارغ الصبر والدا الاسيرة ومئات من مواطنين.

وصل موكب الاسيرة قرابة الثامنة مساء الى قرية بقاعا ثم قرية مسعدة، حيث اصطف المئات من الاهالي على جانبى الشوارع لتحية موكب الاسيرة المحررة، الذي وصل عند السابعة والنصف الى بحيرة رام، ليترجل الجميع من سيارات ويسيروا في مظاهرة مناوحة للاحتلال حتى مقام

50433 - 100% Natural & Organic

# هزیر برآمدش یه خدای عین «نقدم ج

## تقرير برامرس يتحدث عن «تقدم كبير» في التحقيق وتعاون سوري مرض

وأشار التقرير الى احتمال ان تكون العملية «خططا لها ونفذت بناء على مبدأ التجزئة وهذا يعني عملية معقدة يتم الفصل فيها بين مختلف اجزائها وينفذها افراد او مجموعات غير مطلعين على جوانب اخرى من العملية او المشاركين الاخرين فيها»، وعلى صعيد اخر، افاد برامرتس ان «لجنة التحقيق تواصل النظر في فرضية ان الوضع الذي تلى انهيار بنك المدينة شكل عاماً مهماً في قتل رفيق الحريري». وأضاف انه «فيما وردت تkehاتن كثيرة بشأن انهيار البنك، فإن اللجنة تعتقد انه من الضروري اقرار الحقائق المحيطة بهذه الفرضية بما في ذلك امكانية ان يكون تم تحويل مبالغ مالية «لهم» (أي لـ«المقاومة») (...).

وكشف ان اللجنة قدمت «16 طلب مساعدة رسمياً» الى سوريا من أجل الحصول على «معلومات محددة ومفصلة على علاقة بتحقيق اللجنة». وفي حين تواصل اللجنة تحقيقها العميق حول الظروف التي أدت الى اغتيال الحريري و22 شخصاً اخرين، انهت لتوها تحقيقاً علمياً في مكان الجريمة (على شاطئ بيروت) استمر 23 يوماً.

وكان المحققون فكوا قبل ايام خيمة نصب هذه الغاية أمام فندق السان جورج حيث وقع الاغتيال.

واوضح التقرير ان «الانفجار ناجم عن عبوة ناسفة قوية جداً تحتوي على ما يوازي 1200 كيلوغرام على الاقل من مادة (تي ان تي)»، مما برجح تفجيرها

وكشف ان الجنة قدمت «16 طلب مساعدة رسمياً» الى سوريا من أجل الحصول على «معلومات محددة ومفصلة على علاقة بتحقيق اللجنة». وفي حين تواصل اللجنة تحقيقها العميق حول الظروف التي أدت الى اغتيال الحريري و22 شخصاً اخرين، انهت لتوها تحقيقاً علمياً في مكان الجريمة (على شاطئ بيروت) استمر 23 يوماً.

وكان المحققون فكوا قبل ايام خيمة نصب هذه الغاية أمام فندق السان جورج حيث وقع الاغتيال.

واوضح التقرير ان «الانفجار ناجم عن عبوة ناسفة قوية جداً تحتوي على ما يوازي 1200 كيلوغرام على الاقل من مادة (تي ان تي)»، مما برجح تفجيرها

وكشف ان الجنة قدمت «16 طلب مساعدة رسمياً» الى سوريا من أجل الحصول على «معلومات محددة ومفصلة على علاقة بتحقيق اللجنة». وفي حين تواصل اللجنة تحقيقها العميق حول الظروف التي أدت الى اغتيال الحريري و22 شخصاً اخرين، انهت لتوها تحقيقاً علمياً في مكان الجريمة (على شاطئ بيروت) استمر 23 يوماً.

وكان المحققون فكوا قبل ايام خيمة نصب هذه الغاية أمام فندق السان جورج حيث وقع الاغتيال.

واوضح التقرير ان «الانفجار ناجم عن عبوة ناسفة قوية جداً تحتوي على ما يوازي 1200 كيلوغرام على الاقل من مادة (تي ان تي)»، مما برجح تفجيرها

وكشف ان الجنة قدمت «16 طلب مساعدة رسمياً» الى سوريا من أجل الحصول على «معلومات محددة ومفصلة على علاقة بتحقيق اللجنة». وفي حين تواصل اللجنة تحقيقها العميق حول الظروف التي أدت الى اغتيال الحريري و22 شخصاً اخرين، انهت لتوها تحقيقاً علمياً في مكان الجريمة (على شاطئ بيروت) استمر 23 يوماً.

وكان المحققون فكوا قبل ايام خيمة نصب هذه الغاية أمام فندق السان جورج حيث وقع الاغتيال.

واوضح التقرير ان «الانفجار ناجم عن عبوة ناسفة قوية جداً تحتوي على ما يوازي 1200 كيلوغرام على الاقل من مادة (تي ان تي)»، مما برجح تفجيرها

بيروت-من هنري معمر باشي: سورياية بناء على المعلومات التي تم الحصول عليها». وذكر التقرير ان «اللجنة قابلت رئيس الجمهورية العربية السورية (بشار الاسد) ونائب الرئيس (فاروق الشرع) في 25 نيسان (ابريل) 2006 في دمشق». وكتب برامرتس ان «الرئيس ونائب الرئيس قدموا اجوبة مفيدة لجري التحقيق».

وكان ميليس اشار في تقريريه الى ضلوع الاجهزه الامنية السورية واللبنانية في اغتيال الحريري، آخذنا على دمشق عدم تعاونها مع التحقيق.

وعلق احمد جابر سائق سيارة الاجرة الذي بدأ قلقا على لقمة عيشه في ضوء موجة الاختدالات التي تلت العام الفائت اغتيال رفيق الحريري في 14 شباط (فبراير) 2005، على الاقل

وكشف ان اللجنة قدمت «16 طلب مساعدة وسميا» الى سورياة من اجل الحصول على «معلومات محددة ومفصلة على علاقة بتحقيق اللجنة».

ولم يصدر موقف رسمي من بيروت ودمشق الاحد حول هذا التقرير المرحل الذي غالب عليه الطابع التقني، علما انه الرابع منذ بدأت لجنة التحقيق الدولية

يعكس التقرير الاخير حول اغتيال رئيس الوزراء اللبناني السابق رفيق الحريري الذي نشر السبت حذر قاضي البلجيكي سيرج برامرتس مكلف التحقيق والذي ابرز مدى تعقيد الاعتداء وتفرعاته و أكد ضرورة التعاون «الكامل وغير المشروط» دمشق.

**سجاد أحمر لاولرت في باريس وحديث عن صندوق دعم مالي للفلسطينيين  
يشارك فيه البنك الدولي يلعب فيه محمود عباس الدور الرئيسي**

الأجور، إنما مع قضية أشمل على علاقة بمختلف الميادين الحيوية كالتربيـة والصحـة، بالإضافة إلى ضرورة تقوية الجهاز الإداري. واعترف الناطق الرسمي بأن مسألة الأجور هي من أصعب الأمور التي ينبغي مواجهتها، وعليه فقـهـ يـسـعـشـ في تمويل الاعـانـات الاجـتمـاعـية في مرـحلـة أولـى التي لن تمـثلـ مستـحـقـاتـ العـمـالـ وـالـمـوـظـفـينـ بـطـبـيـعـةـ الـحـالـ، عـلـىـ أنـ تـبـحـثـ مشـكـلـةـ الأـجـورـ عنـ كـثـبـ فيـ أـقـبـ وـقـتـ مـكـنـ. منـ جـهـةـ أـخـرـىـ، اـشـارـ مـثـلـ الـخـارـجـيـةـ الفـرـنـسـيـةـ فيـ مـعـرـضـ حـدـيـثـهـ عـنـ تـعزـيزـ قـوـةـ الـادـارـةـ الـفـلـاسـطـيـنـيـةـ إـلـىـ أـنـ الرـئـيـسـ الـفـلـاسـطـيـنـيـ مـحـمـودـ عـبـاسـ فـيـ حـاجـةـ إـلـىـ دـعـمـ كـلـ دـولـ الـاـتـحـادـ الـأـوـرـوـبـيـ وـلـنـ يـتـحـقـقـ ذـكـرـ دـوـنـ تـكـمـيـنـ اـدـارـةـهـ مـنـ وـسـائـلـ اـدـارـيـةـ وـلـوـجـيـسـتـيـقـ فـاعـلـةـ. وـفـيـ رـدـهـ عـلـىـ مـوـقـفـ عـبـاسـ الـمـنـتـقـدـ لـلـتـوـجـهـ الـأـوـرـوـبـيـ عـنـدـمـاـ أـعـلـنـ فـيـ بـارـيسـ أـنـ لـاـ يـرـيدـ أـنـ يـتـحـوـلـ إـلـىـ ثـانـيـ وـزـيرـ لـلـمـالـيـةـ، أـكـدـ مـمـثـلـ الـخـارـجـيـةـ الفـرـنـسـيـةـ بـأنـ الجـمـيعـ مـتـقـنـ بـأـنـ ثـمـةـ حـاجـةـ مـاسـةـ لـتـسـرـيـعـ الـاعـانـاتـ الـمـالـيـةـ لـلـفـلـاسـطـيـنـيـةـ وـعـلـيـهـ مـنـ الـمـكـانـاتـ الـمـطـرـوـحةـ فـيـ هـذـاـ الـمـقـامـ عـدـمـ تـرـكـ عـبـاسـ يـسـبـحـ لـوـحـدـهـ خـدـمـةـ التـيـارـ مـاـ يـعـنـيـ أـنـ التـبـاحـثـ فـيـ الـكـيـفـيـاتـ الـتـيـ سـتـتـمـ بـهـ السـاعـدـةـ يـجـبـ أـنـ تـكـوـنـ مـعـهـ بـشـكـلـ أـنـقـ وـانـ يـسـهـمـ هـذـاـ الـأـخـرـ فيـ جـمـلةـ التـدـابـيرـ الـمـتـعـلـقـةـ بـالـاعـانـاتـ الـمـالـيـةـ الـتـيـ يـجـبـ تـفـعـيلـهاـ بـاتـجـاهـ الـأـرـاضـيـ الـفـلـاسـطـيـنـيـةـ.

سـرـائـيلـيـنـ فـيـ اـطـارـ خـرـيـطـةـ التـارـيخـ، وـتـجـدـيدـ حـرـصـ نـسـاـ وـدـوـلـ الـاـتـحـادـ الـأـوـرـوـبـيـ عـلـىـ مـرـافـقـةـ هـذـهـ الـمـفـاـوـضـاتـ الـمـسانـدـةـ وـالـدـعـمـ.

فـيـ هـذـاـ السـيـاقـ الـشـرـقـ أـوـسـطـيـ، أـكـدـ النـاطـقـ بـاسـمـ بـارـجـيـةـ الـفـرـنـسـيـةـ أـنـ الـلـجـنةـ الـأـوـرـوـبـيـةـ الـتـيـ تـعـمـلـ عـلـىـ مـرـؤـوـتـ اـنـشـاءـ صـنـدـوقـ مـالـيـ لـدـعـمـ الـفـلـاسـطـيـنـيـنـ سـتـعـرـضـ صـاتـ عـلـيـهـاـ عـلـىـ حـيـثـيـاتـ هـذـاـ الصـنـدـوقـ وـطـرـقـ تـسـبـيـرـهـ وـزـراءـ الـخـارـجـيـةـ الـأـوـرـوـبـيـنـ مـوـضـحـاـ أـنـ الـبـنـكـ الـعـالـيـ قدـ رـاـكـ بـطـرـيقـةـ مـاـ فـيـ تـمـوـيـلـهـ مـوـضـحـاـ أـنـ الـمـفـاـوـضـاتـ مـعـ الـبـنـكـ الـعـالـيـةـ مـتوـاـصـلـةـ وـلـكـهـاـ لـمـ تـضـفـ لـهـدـاـ الـآنـ إـلـىـ نـتـيـجـةـ تـذـكـرـ.

فـيـ هـذـاـ الـاتـجـاهـ، أـكـدـ ذاتـ التـحـدـيثـ أـنـ الـلـجـنةـ الـأـوـرـوـبـيـةـ طـرـحـ الـبـيـوـمـ عـلـىـ مـجـلـسـ الـقـضـاـيـاـ الـعـامـةـ وـالـعـلـاقـاتـ بـارـجـيـةـ لـدـىـ الـاـتـحـادـ الـأـوـرـوـبـيـ مـجمـوعـةـ مـنـ الـأـفـكـارـ عـنـ مـاـ نـتـمـ تـمـوـيـلـ ذاتـ الصـنـدـوقـ مـنـ بـيـنـهـاـ اـسـهـامـ الـبـنـكـ الـعـالـيـ بـرـيـنـاـجـ دـعـمـ الـخـدـمـاتـ الـمـسـتـعـجلـةـ فـيـ الـأـرـاضـيـ الـفـلـاسـطـيـنـيـةـ مـاصـةـ فـيـ مـجـالـ الطـاـقةـ، وـكـذـاـ اـمـكـانـيـةـ دـعـمـ مـخـلـفـ الـاعـانـاتـ الـمـسـتـعـمـلـةـ الـتـيـ تـقـمـهـاـ السـلـطـةـ الـو~طنـيـةـ لـو~اطـنـيـهـ، وـالـمـسـاـهـمـةـ تـعـزيـزـ قـوـةـ هـذـهـ الـآخـيـرـةـ.

وـعـنـ مـشـكـلـ دـعـمـ الـأـجـورـ الـعـمـالـ الـفـلـاسـطـيـنـيـنـ، أـفـادـ النـاطـقـ بـسـمـ الـخـارـجـيـةـ (ـجـانـ باـتـيـسـتـ مـاتـيـ)ـ أـنـ مـسـالـةـ تـمـوـيلـ الـطـلـةـ الـفـلـاسـطـيـنـيـةـ لـيـسـ كـمـرـتـبـةـ بـشـكـلـ عـضـيـ مـعـ قـضـيـةـ

باريس - «القدس العربي» - من شوقي أمين:

دوفيلبان وعمدة باريس، كما سيحظى بدعوة رئيس البرلمان (جان لوبي دوبيريه) في مأدبة عشاء يحضرها رئيس الوزراء أيضاً على شرف تنظيم (فرنسا إسرائيل) الذي يعمل على تعزيز وتنمية العلاقات الفرنسية الإسرائيليّة في كافة المجالات. واستناداً إلى مصادر وزارة الخارجية الفرنسية، فإن هذه الزيارة تعتبر امتداداً للقاءات الرفيعة المستوى التي باشرت تبادل العلاقات الفرنسية الإسرائيليّة منذ زيارة الرئيس الإسرائيلي كاساف إلى باريس في شباط (فبراير) 2004 وكذا زيارة رئيس الوزراء السابق إرييل شارون في 2005 وتدشين الموسم الثقافي الفرنسي في قلّة أيام من طرف وزير الخارجية الفرنسي دوبيت بلازي في 17 آيار (مايو) المنصرم.

وستسمح هذه الزيارة، حسب ذات المصدر، بالتأكيد من جديد على العلاقة العميقة بين فرنسا وإسرائيل وبين الشعبين الفرنسي والإسرائيلي. وسيتبا ثاحضي في مستقبل العلاقات المسؤولين الفرنسيين بشكل رئيسي في مستقبل العلاقات الفلسطينيّة الإسرائيليّة التي ساءت أكثر من المسابق منذ استلام حركة حماس مقابلي الحكم. ومن المتوقع أن تؤكّد باريس وجهة نظرها القاضية بانشاء دولتين متガرتين في ثقة وسلام، وللوصول إلى هذا الهدف سيحاول الجانب الفرنسي حسب الخارجيّة الفرنسيّة اقتاع الجانب الإسرائيلي بأن السبيل الوحيد هو اجراء مفاوضات بين الفلسطينيين في أجواء مشحونة بغضّ فلسطيني عارم على اثر الذبحية التي طالت عائلة فلسطينية قامت بها القوات الجوية الإسرائيليّة، يشرع رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت في زيارة إلى باريس تدوّن يومين ابتداءً من الأربعاء المقبل لتقي خلالها الرئيس جاك شيراك وتتبعها لقاءات مع رئيس وزراء ووزير خارجيته فيليب دوست بلازي ورئيس مجلس الشيوخ كريستيان بونسلி.

وما من شك أن تزامن زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي مع جريمة غزة والجرائم الأخرى يضع السلطات الفرنسيّة في مرج كبير في وقت تتطلع فيه باريس مع شركائها الأوروبيين بجاد حلّ معضلة المساعدات الأوروبيّة إلى السلطة الوطنيّة الفلسطينيّة بقيادة حركة المقاومة الفلسطينيّة الإسلاميّة حماس، وترتيب استراتيجية من شأنها تحريك المفاوضات لعملة بين الجانب الإسرائيلي والفلسطيني.

ومن المنتظر أن يشارك أولمرت في تدشين «رواق العادلين» الذي يشكل معلماً تاريخياً تكريماً لفائدة من الفرنسيين كان طلاق عليهم اسم «العادلين» الذين ساهمو في حماية اليهود من الهولوكوست والترحيل والتعذيب بحضور رئيس الوزراء

**تصاعد مصادرة الأراضي في فلسطين.. والجولان محروم من التعليم والخدمات الطبية**  
حقائق مفزعية في تقرير منظمة العمل العربية حول أوضاع العرب في الأراضي المحتلة

للقمع والاعتقال والسجن والإقامة الجبرية بسبب مواقفهم الوطنية المناهضة للاحتلال، وتفرض عليهم غرامات باهظة تحت مسميات مختلفة كالأسباب الامنية وكثير منهم يقبعون في السجون لمدة تصل احيانا الى 27 سنة من السجن الفعلي، وقد نشر التقرير قائمة بأسماء المعتقلين من أبناء الجولان في سجون الاحتلال، وكذلك يرصد ألف عملية مصادرة لأراضي متعددة في الجولان.

جنوب لبنان في قبضة الاحتلال

أما عن الجنوب اللبناني فيرصد التقرير انه منذ عام 1982 لازال العمال وأصحاب الاعمال والمزارعون يعانون من وطأة الاحتلال العسكري والاستيطان.

والاستيطان الإسرائيلي وممارساته العنصرية متمثلة في مصادرة الاراضي ومصادرة المياه وفرض حظر التجول وتغريف الاراضي الزراعية ومنع المزارعين من مزاولة عملهم وتسويق منتجاتهم وكذلك خضوع المواطنين اللبنانيين للأحكام العسكرية الاسرائيلية.

وينتهي التقرير الى عدة توصيات تم رفعها لمجلس إدارة مكتب العمل الدولي والمدير العام بالاستمرار في بذل مساعديهما مع بقية الهيئات الدولية لإرغام اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الأمن رقم 242 ورقم 338 ورقم 525 بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين والجولان ومزارع شبعا كما طالب التقرير مكتب العمال الدولي بدعاوة المنظمات الدولية لحدث اسرائيل على وقف بناء المستوطنات ووقف السياسة التدميرية ووقف هدم المنازل ومصادرة الاراضي وتخصيص وضعيه مناسبة في التقرير السنوي للوضع العربي في الاراضي المحتلة الذي يعرض على المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية بدورته القادمة.

برلمان العرب - سوريا  
جولان المحتل  
شيل الطلاب من  
ترويع مثل طب  
والجنسية  
ل تمنع المجالس  
ل الكتب وتمنع  
عمل على طمس  
، وكذلك العمل  
لك استعرض  
نظام الجباية  
للتضييق وعدم  
هضم أجورهم  
استمرار دوام  
اثيليين، ويذكر  
ولايات الاحتلال  
المشيرفة، وقد  
مات العديد من  
ك يؤكد التقرير  
مال السوريون

وأن 3.2 % من الفلسطينيين المتواجددين في جمادات تأثر بالجدار قد تركوا التعليم بسبب الوضع الأمني في المقام الاول، وقد نشر التقرير جدواً بالانتهاءات الاسرائيلية للحقوق النقابية والانسانية للسكان الفلسطينيين في الضفة وغزة في الفترة من اكتوبر 2005 حتى نيسان (ابريل) 2006 ويوضح الجدول ان حوادث الاعتقال وصلت الى 1366 حالة، وأحداث الاقتحام 1828، وحوادث اطلاق النار 987 وهذه الممتازة، 38، اعتداء على ممتلكات الاحتلال، اطلاق النار، اصحاب العدد من الاطباء والصادلة

الأخير من الخارج، لممارسة عملهم في المخفرات، حيث ينبع ذلك من انتهاك إسرائيلي للقوانين الإنسانية، مما يهدّد حياة وسلامة الأشخاص والبيئة.

ومن بين الممارسات غير الإنسانية التي تتم على يد إسرائيل في الجولان، إغلاق المعابر البرية والجوية، مما يعيق حركة النازحين والمهجرين، ويعيق وصول المساعدات الإنسانية إلى الأراضي السورية.

ويجب التأكيد على أن إسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة عن هذه الانتهاكات، وأن المجتمع الدولي عليه مسؤولية حفظ السلام والأمن في المنطقة.